Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (106) المجلد (2) كانون الاول 2025

صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة

Meaning making among university students

عبدالصمد حسين علي
أ. م .د. زينة شهيد علي
جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

Abstract

The current research aims to identify: (meaning creation among university students) and the significance of statistical differences in meaning creation according to the variable of gender (male - female) and specialization (scientific - humanities). To achieve the two research objectives, the researcher constructed a meaning creation scale based on the theory of Robert Kegan (1994) among university students. The scale consisted of (23) items. The apparent validity of the scale was verified by presenting it to a number of referees specialized in educational and psychological sciences, measurement, and evaluation. Construct validity was verified through correlational relationships (internal consistency of the scale). The reliability of the scale was verified using two methods: test and retest. The reliability coefficient reached (0.825), while the reliability coefficient of the instrument using the Cronbach's alpha method reached (0.843). The current research sample consisted of (200) male and female students, a basic sample of students from the University of Diyala for morning studies. The research sample was selected using a stratified random method with equal distribution, using a bag. Statistical analysis (SPSS) was used as a statistical tool to reach the following results: University students enjoy meaning-making, and there are statistically significant differences in the measurement of meaning-making according to gender variables (males, females), in favor of males. There are also statistically significant differences according to specialization (scientific-humanistic), in favor of scientific specialization. In light of the results of the current research, the researcher made a number of recommendations and proposals. The recommendation is to raise topics that contribute to the development of meaning-making among university students through workshops and training courses, encourage students to be creative in their opinions during lectures and listen to their independent ideas to create meaning, and conduct correlational studies between meaning-making and other variables such as professional identity, reflective thinking, psychological resilience, job satisfaction, and emotional intelligence.

Email:
hum24MEP9@uodiyala.edu.iq
zinam@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 12-2025

Keywords: صناعة المعنى، طلبة الجامعة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى: (صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة) ودلالة الفروق الاحصائية في صناعة المعنى تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي-انساني) ولتحقيق هدفي البحث قام الباحث ببناء مقياس صناعة المعنى وفق نظرية (Robert Kegan,1994) لدى طلبة الجامعة ، تكون المقياس من (23) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ، وصدق البناء من خلال العلاقات الأرتباطية (الأتساق الداخلي للمقياس) ، ومن ثبات المقياس بطريقتين ، الاختبار واعادة الأختبار اذ بلغ معامل الثبات (0.82) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفاكرونباخ (84، 0) ، تكونت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة عينة اساسية من طلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية التوصل الى النتائج الآتية: يتمتع طلبة الجامعة بصناعة المعنى وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس صناعة المعنى وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الذكور، وكذلك توجد فروق ذو دلالة إحصائية وفق التخصص (علمي-انساني) ولصالح التخصص العلمي، وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات توصية(أثارة مواضيع تسهم في تنمية صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة من خلال القيام بورش ودورات تدريبية، تشجيع الطلبة على الأبداع في أراءهم داخل المحاظرة ولأستماع الى أفكارهم المستقلة لصناعة المعنى لديهم، أجراء دراسات ارتباطية بين صناعة المعنى ومتغيرات آخرى مثل(الهوية المهنية، التفكير التأملي، المرونة النفسية، الرضا الوظيفي، الذكاء الوجداني)

(الاستنتاجات) إن صناعة المعنى موجودة لدى عينة البحث..

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

اولا: مشكلة البحث: تُعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل العمرية أهمية وتعقيدًا في حياة الفرد، حيث تشهد هذه الفترة تحولات معرفية ونفسية واجتماعية متسارعة، تتطلب من الطالب قدرة على الفهم والتكيف وصياغة رؤية ذاتية واضحة لمعنى ما يمر به من تجارب وتحديات، وفي هذا السياق، يبرز مفهوم "صناعة المعنى" (Meaning-Making) كأحد المتغيرات النفسية الجوهرية التي تساعد الفرد على فهم ذاته، وتأطير تجاربه، والتفاعل الإيجابي مع محيطه الأكاديمي والاجتماعي(Steger&Park;2012;p179).

تُشير الأدبيات النفسية إلى أن صناعة المعنى ليست مجرد عملية عقلية معرفية، بل تمثل بُعدًا وجوديًا يتيح للفرد إعادة بناء رؤيته للحياة، وتفسير المواقف الصعبة، وربطها بهدف أسمى يمنحه شعورًا بالاتساق والقدرة على الاستمرار، وبهذا، فإن غياب هذه القدرة أو ضعفها قد يؤدي إلى حالة من الضياع النفسي، والقلق الوجودي، وانخفاض الدافعية الأكاديمية، والشعور بالاغتراب داخل البيئة الجامعية(Park;2010;p182).

ورغم تزايد الاهتمام العالمي بدراسة هذا المفهوم، إلا أن البحوث العربية بشكل عام، والتربوية بشكل خاص، ما زالت تعاني من نقص ملحوظ في تناول هذا المتغير في سياق البيئة الجامعية، كما أن غالبية

الدراسات تركز على جوانب معرفية أو تحصيلية دون التطرق إلى العمليات النفسية الأعمق التي تسهم في تشكيل خبرة الطالب الجامعي، مثل صناعة المعنى.(Davis et al;2000;p499)

ان عدم صنع المعنى يفقد الفرد التكيف مع الاحداث المجهدة في الحياة، فالذين لا يحاولون إيجاد معنى لا يحصل لديهم استعادة أو تغيير في الإحساس بمعنى الحياة وبالتالي يعانون من انخفاض احساسهم بالحياة وتوجههم نحوها(Gillies & Neimeyer, 2006;p259).

لذلك جاء هذ البحث ليجيب عن السؤال الآتي:

1-هل لدى طلبة الجامعة صناعة المعنى ؟

2-وهل توجد فروق بين الجنس (الذكور والاناث) والتخصص (علمي وانساني)؟.

ثانيا: اهمية البحث:

أن صناعة المعنى هي استعادة الفرد لمعنى الحياة رغم كل الضغوط التي تحيطه، فالمعنى اكتشاف وصناعة لا يصل لها الفرد من خلال البحث في القيم والتقاليد المجتمعية، وإذا وجد الفرد أن الأشياء فقدت دلالاتها وفقاً لأفكاره واطاره المرجعي ولم يستطع اكتشاف المعنى فعليه وقتها أن يصنع معنى جديد وذلك بإعادة النظر، وصناعة المعنى في حياتنا تعتمد بصورة أساسية على ما يصادفه الفرد من خبرات في حياته، تلك الخبرات الفريدة من نوعها لدى كل فرد والتي تختلف بالطبع عن خبرات الآخرين تعطي للفرد فرصة كي يصنع المعنى في حياته مستنداً على ثقافته وتاريخه الشخصي وخبراته وظروفه التي مر بها في حياته، وبناءاً على ذلك فالمعنى فردي وشخصي يتعلق بكل فرد دون الآخر، وذلك الأمر هو المقوم الأساسي والأول في صناعته للمعنى(Bruner, 1990: 11).

وصناعة المعنى هو الذي يجعل الفرد قادر على السعي وتحمل المعانات ومواجهه ضغوط الحياة للبقاء في هذه الحياة بل واكثر من ذلك، بل هو الذي يحول الحياة من شيء نرغب في تجاوزه، الى شيء له قيمة كبيرة تستحق ان نعيش من اجلها ونسمو معها وبها نحقق اهدافنا المرجوة فيها(Frazier & Steger ,2005).

ثالثا: هدفا:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة.

2- دلالة الفروق الاحصائية في صناعة المعنى تبعاً لمتغير الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة.

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) والتخصص (علمي-انساني) للعام الدراسي 2024-2025.

خامسا: تحديد المصطلحات:

1-صناعة المعنى: روبرت كيجان (Robert Kegan,1994)

هو تصور لكيفية صنع الافراد للمعنى لأنفسهم وللأخرين ولتجاربهم طوال فترة الحياة.

2- شرورز (Schreurs,2009)

قدرة الفرد على الاندماج مع التحديات أو المواقف الصعبة والغامضة التي يمر بها الانسان في حياته كوسيلة لانعكاس قيم هذا الشخص (Schreurs, 2009: 508).

3- بارك (Park,2020:12)

العملية المعقدة لبناء وحماية وتحديث نظام المعنى العالمي عندما يتفاعل الفرد مع بيئته(Park,2020:12).

اما التعريف الاجرائي لصناعة المعنى :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) من خلال أجاباتهم على مقياس (صناعة المعنى) الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: اطار نظري: صناعة المعنى :

مفهوم صناعة المعنى:

تحديد تعريف للمعنى أمر صعب، ولكن واقترح **باوميستر (Baumeister,1991)** تعريفاً معقولاً للمعنى باعتباره "تمثيلاً ذهنياً للعلاقات المحتملة بين الأشياء ولأحداث والعلاقات، وبالتالي فإن المعنى يربط الأشياء، ورغم صعوبة تعريف المعنى فإن فكرة المعنى باعتباره محوراً للحياة البشرية فكرة شائعة، ويبدو أن المعنى مهم بشكل خاص في مواجهة تجارب الحياة الشديدة الإجهاد، وقد ركزت العديد من الأبحاث الحديثة على صنع المعنى (Klinger,1998;p15).

النظريات التي فسرت صناعة المعنى:

1- نظرية روبرت كيجان في صنع المعنى (Robert Kegan,1994):

نظرية **روبرت كيجان(Robert Kegan,1994)** في تطور صنع المعنى **هي تصور لكيفية صنع البشر للمعنى لأنفسهم وللآخرين ولتجاربهم طوال فترة الحياة**، يقول كيجان " إن نشاط كونك شخصاً هو نشاط صنع المعنى، لا يوجد شعور ولا خبرة ولا فكر ولا إدراك، بغض النظر عن سياق صنع المعنى الذي يتم فيه ذلك يصبح شعور، تجربة ، فكرة، إدراك، لأننا نكون " سياق صنع المعنى" (Kegan,1994;p11).

تدرس نظرية كيجان كيف يتطور صنع المعنى طوال فترة الحياة. يقترح نهجه التنموي أن البنية الداخلية التي يستخدمها الأفراد لتنظيم صنع المعنى، وبالتالي الذات، تتغير وتتطور بطرق منتظمة ومنهجية. يمكن التنبؤ بالمسار العام واتجاه هذه التغييرات بمرور الوقت والخبرة، نظرية كيجان طموحة من حيث أنه يقترح أن عملية تطوير واحدة (صنع المعنى) تشمل أو تفسر مجموعة متنوعة من التغييرات التي يمر بها البشر على مدار حياتهم فيما يتعلق بكيفية فهمهم للخبرة والمعرفة وبعضهم البعض وأنفسهم. علاوة على ذلك، يزعم أن هناك اتساقاً في صنع المعنى لدى الفرد في أي نقطة زمنية معينة، بحيث ترتبط كيفية فهم المرء للمعرفة أو الخبرة بشكل مباشر بكيفية فهمه للآخرين والذات(Kegan,1994;p7).

2- نموذج جيسريك و ستاوسبيرج لصناعة المعنى (Jeserick & Stausberg, 2015):

قدّم نموذج (Jeserick & Stausberg,2015) مفهوم صناعة المعنى في سياق الثقافة الفردية، حيث يركّز على كيفية استنباط الأفراد للمعاني العالمية استنادًا إلى السياق الثقافي والاجتماعي المحيط بهم، يشمل هذا النموذج عوامل مختلفة تؤثر في فهم الفرد للمعنى، مثل التوجهات السياسية العامة التي تحيط بالفرد، ودرجة التدين والإيمان التي يمتلكها، إضافة إلى التوجهات العرقية والثقافية التي تساهم في تشكيل منظومته القيمية، يسلط النموذج الضوء على كيفية تأثير هذه العوامل على العوامل الشخصية، مثل المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر على الشخص، مثل الحدود الشخصية، المرغوبية الاجتماعية، ونوعية الديانات التي ينتمي إليها الفرد، يُظهر النموذج أيضًا دور المعاني الموقفية، مثل تلك التي تُستخرج من وسائل الإعلام أو من التقديرات الفردية التي تعتمد على تفسيرات دينية وغير دينية، في هذا السياق، يقدم النموذج مسارين للمواجهة مع الأحداث الضاغطة ، المسار الأول يشمل المواجهة القائمة على الإيمان، حيث يعزز الفرد إيمانه ودينه كنتيجة للتعامل مع الأزمات والضغوط ، أما المسار الثاني فيتعلق بالمواجهة القائمة على التقديرات غير الدينية، أي عبر التوجهات العلمانية أو الفلسفية التي لا تعتمد على الدين، في هذه الحالة قد ينتهي الأمر بالفرد إلى التوافق أو عدم التوافق مع مواقف الحياة بناءً على اختياراته الشخصية في كيفية تفسيره للأحداث، وبذلك يُظهر النموذج كيف أن صناعة المعنى تعتمد بشكل كبير على السياق الثقافي والديني والاجتماعي، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تحدد الاستجابة الشخصية للأزمات وتؤثر في تطور الهوية والقيم لدى الفرد (Jeserick & Stausberg,2015:5).

3- نموذج فيريرا فالينتي لصناعة المعنى (Ferreira-Valente et al,2023):

أما نموذج (Ferreira-Valente,2023) ففلسفته تقوم على طريقة تقدير الشخص للأحداث التي تؤثر على الخصائص الحياتية ومعتقداته حول نفسه وحول العالم والمعنى في الحياة وكذلك الأهداف في الحياة، فتقديرات الفرد للألم تكون إما بإرجاعه للأسباب المنطقية وهنا التركيز على الألم كرسالة سلبية عن جسد مختل توازنه وغالباً يرجع الأسباب إلى العوامل البيولوجية كالإصابات أو الحوادث أو التوقع بأن الألم سيحدث نتيجة أيضاً للعوامل السببية، وقد تكون تقديرات الفرد للألم مرتبطة بتقديرات الأساسية والتي يعبر فيها الشخص عن الألم على أنه مصدر تهديد أو فقد وهنا يمكن للشخص إما التحكم فيه أو التعامل معه على أنه تحدي مثل باقي الأشياء في الحياة عليه أن يتجاوزها ، مما يؤدي به إلى صناعة المعنى إما بالاستيعاب أو بالتعايش في إطار التكيف وذلك من خلال معتقدات الفرد حول نفسه والأهداف في الحياة وحس المعنى ، فصناعة المعنى تتعامل مع الألم بطريقتين الألم كفرصة للحياة أو التقبل والبدء في البحث عن التقديرات الأولية لهذا الألم، ويركز هذا النموذج على الأسباب التي يعزو إليها الفرد ما يمر به في الحياة من مواقف وأحداث(Valente,2023:2295).

الدراسات السابقة:

1 – دراسة **ناجمان (Najman، 2023)** لمعرفة صناعة المعنى في صراع العلاقات بين المتزوجين، وتوصلت نتائج الدراسة لأهمية عمر المتزوجين حيث أن الراشدين كانوا أكثر تفهماً للحياة الزوجية وأكثر تقبلاً للصراعات الزوجية ولديهم ميول لوضع حلول لهذه الصراعات وأساليب لمواجهة هذه الضغوط على عكس الأصغر سناً، كما كان هناك علاقة إيجابية بين الاجترار وصناعة المعنى لدى المتزوجين، كما أكدت الدراسة على أن الأفراد الذين لديهم درجات مرتفعة على مقاييس القلق كانوا أكثر الأفراد عرضة على التركيز على الشريك في صناعة المعنى على عكس العلاقات الآمنة والأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة في القلق كانوا يركزوا في صناعة المعنى على أنفسهم (Najman، 2023,p33) .

2 –دراسة **ريتشموند (Richmond،2023)** التي هدفت لمعرفة دور صناعة المعنى لدى عينة من السيدات الراشدات ذوي الأمراض المزمنة، وقد أكدت الدراسة زيادة فاعلية النساء وأهمية صناعة المعنى لديهن في خفض العزلة والاحتراق النفسي(Richmond،2023 ,p113).

الفصل الثالث : اجراءات البحث :

اولا: منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي من اجل تحقيق أهداف البحث، اذ يهدف المنهج الوصفي إلى تقديم وصف منهجي للظاهرة أو للمشكلة أو للموقف (Bielik ,2019: 104).

ثانيا :- مجتمع البحث :

اقتصر مجتمع البحث الحالي على الكليات العلمية والإنسانية التابعة الى جامعة ديالى ـ الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2024 ـ 2025)، والبالغ عددها (14) كلية، بلغ المجموع الكلي للطلبة فيها(21948) طالب وطالبة موزعين على الكليات كما موضح في الجدول(1).

جدول (1)
مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس

تخصص الكلية	ت	الكُليّة	الجنس		المجموع الكلي الطلبة
			ذكور	اناث	
الكليات ذات التخصص العلمي	1	كلية الزراعة	107	158	265
	2	كلية العلوم	512	1166	1678
	3	كلية الطب البيطري	117	129	246
	4	كلية الهندسة	1085	534	1619
	5	كلية التربية للعلوم الصرفة	338	947	1285
	6	كلية الطب	361	854	4215
المجموع الكلي لطلبة الكليات العلمية			2520	3788	6308
الكليات ذات التخصص الإنساني	7	كلية التربية الرياضية	1087	267	1354
	8	كلية الإدارة والاقتصاد	520	511	1031
	9	كلية العلوم الإسلامية	471	1100	1571
	10	كلية الفنون الجميلة	161	501	662
	11	كلية القانون والعلوم السياسية	574	521	1095
	12	كلية التربية للعلوم الإنسانية	1675	3150	4825
	13	كلية التربية المقداد	113	216	329
	14	كلية التربية الأساسية	1763	3010	4773
المجموع الكلي لطلبة الكليات الإنسانية			**6364**	**9276**	**15640**
المجموع الكلي لجميع طلبة جامعة ديالى			8884	13064	21948

ثالثاً :- عينة البحث :

يقصد بها أنموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلا جيد وصحيح نتيجة صعوبة في دراسة مجتمع البحث بصورة كاملة لذا من الملائم أن يكون اختيار العينة بصورة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث تحمل صفاته المشتركة(ابو بكر،97:2016) وفقا لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي وقد تضمنت عينة البحث للتحليل الاحصائي (4) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى وبواقع كليتان لكل تخصص وبلغ عدد افراد عينة البحث الاساسية(200) طالبا وطالبة وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)عينة التحليل الأحصائي

الكلية	التخصص	الجنس				المجمــوع	حجم العينة الكلي
		ذكور	حجم العينة	اناث	حجم العينة		
كلية الزراعة	علمي	107	25	158	25	265	50
كلية العلوم		512	25	1166	25	1678	50
كلية العلوم الإسلامية	انساني	471	25	1100	25	1571	50
كليةالتربيةللعلوم الإنسانية		1675	25	3150	25	4825	50
المجموع الكلي		1765	100	5574	100	8339	200

رابعاً:- اداة البحث:

اولا: مقياس صناعة المعنى :-

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والمقاييس التي اختصت بدراسة مفهوم صناعة المعنى منها دراسة (مصطفى ،2023) ودراسة (هاشم ، 2020) ودراسة(الابيض ، 2010) لم يجد مقياساً مناسباً يتلاءم مع أهداف البحث وطبيعة مجتمعه، لذا تطلب الأمر بناء مقياس، (صناعة المعنى) وقد اتبع الباحث الخطوات التي حددها كل من (Allen&Yen,1973) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالآتي:

1. تحديد المفهوم وتعريفه.
2. كتابة فقرات المقياس.
3. صياغة تعليمات المقياس.
4. تحديد بدائل الإجابة وأوزانها.
5. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين.
6. تطبيق المقياس على عينة وضوح تعليمات وفقرات المقياس

7. التحليل الإحصائي للفقرات.
8. استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) (Allen&Yen,1973:p199).

وفيما يأتي توضيحاً مفصلاً لهذه الخطوات:

1- تحديد المفهوم وتعريفه:

لغرض تحديد تفسير مفهوم صناعة المعنى اعتمد الباحث على نظرية (Robert Kegan,1994) والذي عرفه بانه (تصور لكفية صنع البشر المعنى لأنفسهم والاخرين ولتجاربهم طول فترة الحياة (:Kegan,1994).

2- كتابة الفقرات وصياغتها:

قام الباحث بصياغة (24) فقرة للمقياس بصورته الاولى اعتماداً على التعريف النظري للعالم (Kegan,1994) ، وعليه فإنّ مجموع درجات الاستجابات على هذه الفقرات بأكملها إنّما تقيس درجة صناعة المعنى للمستجيب عليها.

3- صياغة تعليمات المقياس.

بعد ان صاغ الباحث فقرات مقياس صناعة المعنى ، اخذ بالحسبان وضع تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس، وقد حرص في اعداد تعليمات المقياس على أن تكون واضحة ، اذ طلب من المستجيبين قراءة الفقرات، واختيار بديل واحد من بين البدائل ، كما وضع الباحث مثالاً يوضح التعليمات وكيفية الإجابة.

4-تحديد بدائل الإجابة وأوزانها.

ان بدائل الاجابة عن فقرات مقياس صناعة المعنى تدرج كما يأتي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدا)، وتتراوح درجات الاستجابة بين (1,2,3,4,5)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (120) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (24) .

5- استطلاع آراء المحكمين حول المقياس(الصدق الظاهري):

قام الباحث بعرض مقياس صناعة المعنى بعد أن تم صياغة فقراته وتعليمات الإجابة عنه مع التعريف النظري الذي يوضح المفهوم على عدد من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، للحكم على المقياس وتقويمه من حيث صلاحية فقراته، ووضوح تعليماته.

6. عينة وضوح التعليمات :

بعد ان عرض الباحث المقياس على عدد من المحكمين للحكم على المقياس وتقويمه وتم حذف فقرة واحدة وتعديل بعض الفقرات، قام البحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (40) طالبا

وطالبة بواقع (20) من الذكور و (20) من الاناث ، ثم طلب الباحث منهم قراءة التعليمات وسمح لهم بالاستفسار عن أي غموض يجدونه، وتم تحديد الزمن المستغرق للإجابة، أذ تراوح بين (9 – 13 دقيقة) وقد بلغ متوسط مدى الإجابة عن المقياس (11) دقيقة.

7- التحليل الإحصائي للفقرات.

يعد تحليل الفقرات جزءا مكملا لكل من ثبات الاختبار وصدقه. ومن بين ابرز الأساليب المستخدمة في تحليل الفقرات، حساب صعوبة الفقرة وقابليتها على التمييز ودرجة ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار(النعيمي ، 2014 : 320). ولحساب الخصائص الاحصائية لفقرات مقياس صناعة المعنى استعمل الباحث مؤشرين هما القوة التميزية لفقرات المقياس والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) للمقياس وهي كما يأتي:-

أ- القوة التميزية لفقرات المقياس (المجموعتين المتطرفتين):

يرى (Lord & Novick, 1968) ان مصطلح القوة التميزية لفقرات المقياس يشير إلى الدرجة التي تتغير بها النتيجة مع مستوى السمة، بالإضافة إلى فعالية هذه النتيجة في التمييز بين المستجيبين الذين يمتلكون مستويات سمة مرتفعة والمستجيبين الذين يمتلكون مستويات سمة منخفضة، وترتبط هذه الخاصية ارتباطًا مباشرًا بجودة النتيجة كمقياس للسمة، وبالتالي فإنها تعد ذات أهمية عملية محورية خاصة في سياق عناصر الاختبار (Pere J,2012:111).

وطبق لرأي انستانزي فان أفضل نسبة لتحديد حجم هاتين المجموعتين هو اختيار نسبة الـ (27%) للمجموعتين العليا والدنيا ،أي اختيار أعلى (27%) من الدرجات بوصفها مجموعة عليا واختيار أدنى (27%) من الدرجات بوصفها مجموعة دنيا ، وهنا لابد من الإشارة إلى جانب مهم في عملية التحليل وهو يتعلق بحجم عينة التحليل إذ إن لـ (نناللي Nunnlly) رأيا مفاده إن تحديد حجم عينة التحليل يتطلب اختيار (5) أفراد على الأقل في مقابل كل فقرة من فقرات المقياس، أي إن عينة التحليل تساوي عدد الفقرات المقترحة مضروبا في العدد (5) على الأقل (النعيمي ،2014: 321).

وفي ضوء هذه الاعتبارات ، فقد طبق الباحث مقياس صناعة المعنى على عينة بلغت (200) طالبا وطالبة بصورة عشوائية، لحساب القوة التمييزية للفقرات، وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية:

- تصحيح استمارات الطلبة من أجل تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب درجات الاستمارات من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة.

- تحديد نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا، إذ مثلت المجموعتين المتطرفتين وبذلك بلغ عدد الاستمارات (108) استمارة بواقع (54) استمارة لكل مجموعة.
- استعمل الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، ومن خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة للفقرات بالقيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (106)، وبذلك عدت جميع الفقرات دالة ، كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صناعة المعنى بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.778	.8615	2.630	.8965	6.786	دالة
2	3.537	.6358	2.593	1.0554	5.633	دالة
3	3.778	.8165	2.667	1.0816	6.025	دالة
4	3.500	.9467	3.296	1.1916	4.984	دالة
5	3.259	.5887	2.370	1.2782	4.642	دالة
6	2.907	1.1035	1.796	.7366	6.154	دالة
7	2.648	.7046	2.241	.6987	3.017	دالة
8	2.907	.5914	2.296	.7922	4.543	دالة
9	2.741	.7316	2.019	.8353	4.779	دالة
10	2.630	.6233	1.852	.7373	5.920	دالة
11	4.185	1.3186	2.463	.9657	7.743	دالة
12	4.778	.7931	2.796	1.5219	8.485	دالة
13	4.815	.6750	3.019	1.5109	7.977	دالة
14	4.556	1.0581	2.370	1.5332	8.620	دالة
15	4.519	1.0771	2.222	1.1922	10.503	دالة
16	3.778	1.5621	2.593	1.3531	4.214	دالة
17	4.482	1.0414	2.778	1.0031	8.658	دالة
18	3.778	1.3690	2.185	1.2600	6.290	دالة
19	4.852	.5287	3.148	1.0887	10.345	دالة
20	4.852	.7625	2.296	1.6326	10.422	دالة
21	4.426	1.0569	2.463	1.2990	8.614	دالة
22	4.611	.8107	2.333	1.2589	11.178	دالة
23	4.426	.8817	2.0370	1.2342	11.517	دالة

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

لغرض معرفة الاتساق الداخلي لمقياس صناعة المعنى قام الباحث بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة وبعد المعالجة الاحصائية تبين أن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) بعد مقارنة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية (0.138)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صناعة المعنى

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	.477	13	.499
2	.427	14	.546
3	.336	15	.611
4	.200	16	.351
5	.346	17	.526
6	.381	18	.416
7	.356	19	.596
8	.329	20	.637
9	.422	21	.631
10	.374	22	.657
11	.550	23	.552
12	.570		

8- الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)

قام الباحث بالتحقق من الخصائص السايكومترية لمقياس صناعة المعنى كما يأتي:-

أولاً: الصدق:

ان صدق الأداة ، يعد من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف أو بالأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها، وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعا لذلك(ويعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي تقيس تلك الأداة ما بنيت من أجله) (النبهاني ، 2013: 329).

وتحقق الباحث من صدق مقياس صناعة المعنى عن طريق الصدق الظاهري وصدق البناء وكالآتي:-

أ- الصدق الظاهري:

يتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحث فقرات مقياسه وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد قياسه وصلاحية تعليمات المقياس وبدائله بحيث تجعل الباحث مطمئنا إلى آرائهم (الكبيسي ،2010: 35).

عرض الباحث مقياس صناعة المعنى بصورته الأولى على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم، بلغ عددهم (17) محكما من أجل التأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها لقياس صناعة المعنى، وبعد ان استعمل الباحث اختبار (كا2) للحصول على موافقة المحكمين وبعد أن استرجع الباحث الاستمارات المعروضة عليهم قام بحليل آراءهم بشأن صلاحية فقرات المقياس، تبين بعد هذا الاجراء ان فقرات المقياس كانت مقبولة لان قيمة (كا2) المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) ، عند مستوى (0،05) ، عدا الفقرة رقم (4) لقد تم حذفها لكونها لم تحصل على نسبة القبول المطلوبة، وبذلك تألف مقياس صناعة المعنى من (23) فقرة، والجدول (5) والجدول(6) يوضحا ذلك:

جدول (5)قيم كا2 لآراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس صناعة المعنى

رقم الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	قيمة مربع كاي	
				المحسوبة	الجدولية
1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23	17	17	-	17	دالة
6		14	3	7.117	دالة
4		6	11	1.470	غير دالة

جدول (6)الفقرة المعدلة والفقرة المحذوفة بحسب اراء المحكمين

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
6	أحاول ان اقرأ كثيراً	أقضي معظم وقتي في القراءة
4	أحدد أهدافا لنفسي وابذل قصار جهدي لتحقيقها	حذف

ب- صدق البناء:

صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية (مجيد ، 2010: 57) .وقد تم التأكد من صدق البناء لمقياس صناعة المعنى عن طريق القوة التميزية لفقرات المقياس والعلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع المجموع الكلي للمقياس.

ثانياً: الثبات: يُعدُّ ثبات المقياس من العناصر المهمة والضرورية في المقياس ويعني به؛ (هو النسبة من تباين الدرجة على المقياس التي تشير الى الاداء الفعلي للمفحوص)(فرج، 1997: 283)، لذا استعمل الباحث طريقتين لمعرفة ثبات مقياس صناعة المعنى هما:

أ - الاختبار وإعادة الاختبار:

هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين تزودنا هذه الطريقة بعلامتين لكل مفحوص، وان معامل الارتباط بين العلامات المحصلة في الجلسة الأولى للاختبار وتلك المحصلة في الجلسة الثانية له هو معامل ثبات الاختبار وإعادة الاختيار ومعامل الثبات في هذه الحالة كما اشار (Ebel،1972)،هو معامل الاستقرار (ملحم،2017: 302-303)

ولقد طبق الباحث مقياس صناعة المعنى على (40) طالباً وطالبة من كلية (التربية الاساسية) لغرض استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، ثم طبق المقياس نفسه على العينة نفسها بعد مرور (14) يوماً، ثم حسبت العلاقة بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال قانون معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (0.82).

ب- معادلة الفاكرونباخ:

يفضل استخدام هذه الطريقة عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية ، لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها اجابات صحيحة واخرى خاطئة(مجيد ، 2010: 96) ،وعليه قام الباحث بالاعتماد على الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي والبالغة (200) استمارة، وبعد المعالجة الإحصائية بلغت قيمة الارتباط بطريقة معادلة الفاكرونباخ (0.84).

❖ **وصف مقياس صناعة المعنى بصورته النهائية:**

تكون مقياس صناعة المعنى بصورته النهائية من (23) فقرة ، و بدائل الاجابة عن فقرات المقياس تتدرج كما يأتي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً)، وتتراوح درجات الاستجابة بين (1,2,3,4,5)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس (115) درجة والدرجة الدنيا للمقياس (23) درجة وبمتوسط فرضي مقداره (69) درجة.

-المؤشرات الإحصائية لمقياس صناعة المعنى

عند ملاحظة القيم الإحصائية لمقياس صناعة المعنى نلاحظ ان تلك القيم تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية مما يسمح إعطاء ثقة في نتائج تطبيق هذا المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس صناعة المعنى

الوسائل الإحصائية	درجات العينة
الوسط الحسابي Mean	74.13
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	.98349
الوسيط Median	81.00
المنوال Mode	67.00
الانحراف المعياري Std. Dev	13.90864
التباين Variance	193.450
الالتواء Skewness	-.263
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	.172
التفرطح Kurtosis	-1.195
الخطأ المعياري للتفرطح	.342
المدى Range	54
اقل درجة Minimum	43
أعلى درجة Maximum	97
المجموع SUM	14826

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول – التعرف على صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة:

للتحقق من هذا الهدف ، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ عددها (200) طالب وطالبة ، إذ بلغ (74.13) درجة ، بانحراف معياري مقداره (13.90846) درجة ، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (69) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق ذات الدلالة الأحصائية ، بين المتوسط الحسابي للعينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة ، بلغت (5.216) درجة ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة ، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

نتائج الأختبار التائي لأفراد عينة البحث على مقياس صناعة المعنى

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
صناعة المعنى	200	74.13	13.90846	69	5.216	1.96	دالة احصائيا

من الجدول أعلاه نلاحظ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (199) إذ أن القيمة التائية المحسوبة ، كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس ، تبين أنّ طلبة الجامعة لديهم صناعة المعنى ، ويفسر الباحث نتيجة الهدف الأول بأنة طلبة الجامعة لديهم قابلية وقدرة لصناعة المعنى في حياتهم يورد ذلك الى ما تقدمة الجامعة من توجيهات تربوية وعلمية ونفسية لجعل الطالب الجامعي لديه أهداف في حياتة ويسعى الى تحقيقها بالشكل الأمثل والأبتعاد عن الهامشية في كافة تفاصيل حياتة وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري ل Kegan ,1994 ، تتفق هذه النظرية أن طلبة الجامعة قادرين على تكوين صناعة معنى من خلال أحساسهم بالمعنى وبالتعاون مع الأشخاص ومصادر أخرى (كتب وأفكار) في بيئتهم ، وهذا يعني أن إحساس الفرد بذاته يعتمد على الأندماج مع الأخرين في بيئة أكاديمية وخاصة عندما يطلب أغلب المتخصصين في التعليم وأعضاء هيئة التدريس في الكليات من عقول الطلاب يتطلب منهم تكوين معنى ، وقد لخص كيجان هذه المطالب المفروضة على العقل والتي أشار أليها بأسم ((المنهج الخفي)).

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في صناعة المعنى لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) :

للتحقق من دلالة الفروق الأحصائية في صناعة المعنى في ضوء متغيري الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) ، قام الباحث بتصنيف استمارات عينة البحث على وفق هذين المتغيرين لغرض معالجتها إحصائياً وكالآتـــي:-

أ – بحسب الجنس (ذكور – اناث):

تـم حسـاب المتوسـط الحسـابي لعينـة الـذكور البالغـة (100) طالـب ، اذ بلـغ (78.4300) درجـة بـأنحراف معيـاري مقـداره (12.60211) درجـة ، امـا المتوسـط الحسـابي لعينـة الإنـاث البالغـة (100) طالبـة ، فقـد بلـغ (69.8300) درجـة ، بـأنحراف معيـاري مقـداره (13.88121) درجـة ، تـم تطبيـق الاختبـار التـائي لعينتـين مسـتقلتين للتعـرف الـى دلالـة الفـروق الإحصـائية بـين الـذكور والإنـاث إذ تبـين أن القيمـة التائيـة المحسـوبة، بلغـت (4.587) درجـة ، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس صناعة المعنى بحسب الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	78.4300	12.60211	4.587	1.96	دالة احصائيا
اناث	100	69.8300	13.88121			

مـن الجـدول (9) نلاحـظ ان القيمـة التائيـة المحسـوبة كانـت تسـاوي (4.587) درجـة وهـي أكبـر مـن القيمـة التائيـة الجدوليـة البالغـة (1.96) درجـة ، ممـا يعنـي ذلـك انـه يوجـد فـرق ذو دلالـة احصـائية لصـناعة المعنـى بحسـب الجـنس (ذكـور – انـاث) ، ولصـالح الـذكور ويفسـر الباحـث هـذه النتيجـة الـى طبيعـة التفكيـر لـدى الـذكور يختلـف عـن طبيعـة التفكيـر لـدى الأنـاث وخاصـة التفكيـر النقـدي كمـا أشـار المرحلـة الرابعـة (الـذات المسـتقلة) عنـد روبـرت كيجـان تمثـل نقطـة تحـوّل فـي صـناعة المعنـى؛ حيـث لا يعـود الفـرد تابعًـا للمعـايير الخارجيـة، بـل يصـبح قـادرًا علـى تـأليف منظومـة قـيم وأفكـار ومفـاهيم خاصـة بـه، وهـي مرحلـة ضـرورية لأي ممـارس أو باحـث يسـعى إلـى التـأثير فـي تخصصـه أو مجالـه العلميعلـى الطالـب الجـامعي ان يكـون مسـتقلاً موجهـاً ذاتيـاً (اتخـاذ المبـادرة ، تحديـد أهـدافنا ومعاييرنـا الخاصـة ، وكمـا أشـار الباحـث اعـلاه طبيعـة التفكيـر لـدى الـذكور تختلـف عـن طبيعـة التفكيـر لـدى الأنـاث ويكـون ذلـك حسـب التركيـب البيولوجي .

ب – بحسب التخصص (علمي – انساني) :

تم حساب المتوسط الحسابي لعينة الفرع العلمي البالغة (100) طالب وطالبة، اذ بلغ (79.9400) درجة بأنحراف معياري مقداره (8.59859) درجة ، اما المتوسط الحسابي لعينة الفرع الأنساني البالغة (100) طالب طالبة ، فقد بلغ (68.3200) درجة ، بأنحراف معياري مقداره (15.70748) درجة ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف الى : دلالة الفروق الأحصائية بين التخصص العلمي والأنساني ، إذ تبين أن القيمة التائية المحسوبة ، بلغت (6.489) درجة ، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس صناعة المعنى بحسب التخصص (علمي – انساني)

التخصص	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	100	79.9400	8.59859	6.489	1.96	دالة احصائيا لمصلحة العلمي
انساني	100	68.3200	15.70748			

من الجدول (10) نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة كانت تساوي (6.489) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) درجة ، مما يعني ذلك انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمقياس صناعة المعنى بحسب التخصص (علمي – انساني) ولصالح التخصص العلمي اذ أن الطلاب داخل التخصص علمي لا يكتفون بتفسير الواقع، بل يشاركون بفاعلية في إعادة تشكيله من خلال إنتاج مفاهيم ومصطلحات وتصورات جديدة حول الظواهر، هذه الفكرة تتقاطع مع مفاهيم في سوسيولوجيا المعرفة وفلسفة العلم، حيث يُنظر إلى التخصص العلمي على أنه ليس محايدًا تمامًا، بل يمتلك قوة معرفية تؤهله لـ صناعة المعنى، وتتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري لنظرية (Kegan,1994) تُظهر أن صناعة المعنى ليست فقط عملية معرفية، بل عملية تطورية، وبذلك فإن التخصص العلمي لا يكتفي بتجميع المعرفة، بل يمر بعمليات نضج داخلي تقود الطلاب إلى إعادة تشكيل مفاهيم تخصصهم بما

يتوافق مع مراحل نموهم الإدراكي، فكلما نضج المتخصص علميًا ونظريًا، أصبح أكثر قدرة على صناعة المعنى بعمق، وبتجاوز السائد، وبتوسيع أفق التخصص نفسه.

الاستنتاجات:

–ان طبيعة الحياة الاكاديمية داخل الجامعة لديها القدرة على تكوين سمة الاستقلال الفكري لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال تفاعل الطالب مع أستاذة من خلفيات فكرية متنوعة، ومشاركته في مناقشات داخل القاعات الدراسية أو من خلال البحوث والمشاريع، يعزز من قدرته على تقييم الآراء المختلفة.

- تبين أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفعًا من القدرة على صناعة المعنى، مما يشير إلى أن البيئة الجامعية تسهم في تنمية هذه المهارة المعرفية العليا، وقد أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس والتخصص.

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فان الباحث يوصي بما يأتي:

- توفير بيئة غنية يتعلم فيها صناعة المعنى وتستثير دوافعهم للبحث عن المعرفة وخبرات الحياة، وذلك من خلال استثارة دوافعهم المعرفية للتعلم والاستكشاف وتزويدهم بمعرفة استراتيجيات التعلم، ومساعدتهم على تبني أسلوب تعلم أفضل يسهم في إشباع حاجاتهم المعرفية وينمي قدراتهم الابتكارية.

المقترحات:

– أجراء دراسات ارتباطية بين صناعة المعنى ومتغيرات آخرى مثل(الهوية المهنية، التنشئة الالكترونية).

– اجراء دراسات ارتباطية بين الأستقلال الفكري ومتغيرات أخرى مثل(الاتساق القيمي، الهوية الذاتية، القيادة الفكرية).

المراجع:

- Al-Kabeeb, Wahib Majeed (2010): Psychological Measurement between Theory and Practice, 1st ed., United International, Beirut - Lebanon.

- Allen, M. J., & Yen, W. M. (1973). Introduction to Measurement Theory. Monterey, CA: Brooks/Cole.

- Al-Naimi, Muhammad Abd al-Aal, Al-Bayati, Abd al-Jabbar Tawfiq, Khalifa, Ghazi Jamal (2015): Methods and Approaches to Scientific Research, 2nd ed., Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation.

- Bielik, lukAš(2019): methodology of science an introduction, comenius university in Bratislava.

- Bruner, J. (1990). Acts of Meaning. Cambridge, MA: Harvard University Press.

- Davis, C. G., Wortman, C. B., Lehman, D. R., & Silver, R. C. (2000). Searching for meaning in loss: Are clinical assumptions correct? Death Studies, 24, 497-540.

- Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement (2nd ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

- Farag, Safwat (1997): Psychological Measurement, Anglo-Egyptian, 3rd ed., Cairo, Egypt.
- Ferrando, Pere J(2012) Assessing the discriminating power of item and test scores in the linear factor-analysis model Rovira i Virgili University, Spain.
- Ferreira-Valente , A ., o Fontes , F ., Pais-Ribeiro , J ., & Jensen, M(2023). The Meaning Making Model Applied to Community- Dwelling Adults with Chronic Pain. Journal of Pain Research , 14 , 2295-2311.
- Frazier, P. & Steger, M. (2005). Meaning life: one link in the chain form religiousness well-being. Journal of counseling psychology, 52,(4),574-582.
- Gillies, J., & Neimeyer, R. A. (2006). Loss, grief, and the search for significance: Toward a model of meaning reconstruction in bereave- ment. Journal of Constructivist Psychology, 19, 31–65.
- Jeserich, F ., & Stausberg , M (2015) . Making sense of July 22nd : Outcomes of secular and religious/spiritual reappraisal and coping processes . A RESEARCH PROPOSAL AND ITS EVALUATIONS. German Journal for Young Researchers,22(3),112-119.
- Kegan, R. In over Our Heads: The Mental Demands of Modern Life. Cambridge, Mass.: Har- vard University Press, 1994.
- Lord, F.M., & Novick, M.R. (1968). Statistical theories of mental test scores. Reading (MA): Addison-Wesley.
- Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, Safaa Publishing and Distribution House, 1st ed., Amman, Jordan.
- Malham, Sami Muhammad (2017). Educational Psychology: Theory and Application. Amman: Dar Al-Masirah.
- Mustafa, Sarah Hossam El-Din, (2023) Meaning making and sense of humor as predictors of psychological well-being in a sample of adults, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue No. 47 (Part Four).
- Park, C. L. (2010). Making sense of the meaning literature: an integrative review of meaning making and its effects on adjustment to stressful life events. Psychological Bulletin, 136(2), 257-301.
- Richmond, S. G. (2023). A narrative inquiry into meaning making for adult women living with chronic pain : Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Schreurs , B ., Bakker , A ., & Schaufeli , W (2009) . Meaning making help during organizational change ? Emerlad Group publishing limited , 14 (6) , 508 – 533.
- Steger, M. F., & Park, C. L. (2012). The creation of meaning following trauma: Meaning making and trajectories of distress and recovery. In R. A. McMackin, E. Newman, J. M. Fogler, T. M Keane (Eds.) , Trauma therapy in context: The science and craft of evidence-based practice (pp. 171-191). Washington, DC US: American Psychological Association.